نحن الوكلاء

مالــك الدنيــا ومــا الدنيــا حَــوَتْ
ربّنــــا الله ونحــــن الــــوكلاءْ
ولـــه الأمـــرُ علينـــا وحـــدَه
وهــو مــاضٍ حكمــه كيــف يــشاءْ
إنـــه الـــرَّازقُ يـــا سبحانـــــه
فهــو مــن يُجــزِلُ للخلْــقِ العطــاءْ
والـــذي يُنفـــقُ طوعًـــا عنـــده
هــو مــن يجنــي بــه خــيرَ الجــزاءْ
كيـــف لا ننفـــقُ في مرضـــاته
مــا لَــه؟ وهــو يحــب الكرمــاءْ!
كيـــف نعـــصاه بـــها وكّلنـــا
وبـــها لا نملـــك نغـــدو بخـــلاءْ!
إن مـــن ينفِـــقْ ينـــلْ رضـــوانَه
والـــذي يبخـــل أشـــقى الأشـــقياءْ